

الأمكانات الفنية لعناصر العمارة الإسلامية كمدخل لإستحداث مشغولات خشبية ثلاثية الأبعاد

اميره عبدالله عبدالعليم حلمي

المعيدة بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعه المنوفية

د. عبد المنعم أبو شونة

مدرس أشغال الخشب

كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

أ.م.د / حامد عباس محمود

استاذ أشغال الخشب المساعد

كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

العدد التاسع والثلاثون يوليو ٢٠٢٤

الجزء الأول

الأمكانات الفنية لعناصر العمارة الإسلامية كمدخل لإستحداث مشغولات خشبية ثلاثية الأبعاد

اميره عبدالله عبدالعليم حلمي

المعيدة بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية جامعه المنوفية

د. عبد المنعم أبو شونة

مدرس أشغال الخشب

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

أ.م.د. / حامد عباس محمود

استاذ أشغال الخشب المساعد

كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

ملخص البحث:

العمارة الإسلامية هي واحدة من تقاليد البناء الأكثر شهرة في العالم. بالالوان الزاهية والنابطة بالحياة، والأنماط الغنية المتنوعة، والصور الظلية المتناظرة، وقد أصبح ذلك شائعاً في العالم الإسلامي منذ القرن السابع الميلادي. وقد غطت العمارة الإسلامية مجموعة واسعة من الأشكال المعمارية السكنية والدينية على حد سواء منذ ظهور الإسلام إلى يومنا هذا، مما أثر على تصميم وبناء المباني والهياكل في مجال الثقافة الإسلامية. وفن العمارة الإسلامية، جدير بالبحث والدراسة وخاصة من ناحية العلاقات التشكيلية العضوية والتجسيمية، وسبل اقامتها، وعلاقات الفراغ والشكل العام للمجسمات البنائية.

"يعد فن العمارة الإسلامية واحداً من أهم مجالات الحضارة الإسلامية ، وقد حظى بالكثير من الابتكارات عبر عصورها المختلفة؛ تلك الابتكارات التي أضفت عليه الكثير من مظاهر الجمال إلى جانب ما له من أبعاد وظيفية، ونتيجة لذلك فقد أصبحت العمارة الإسلامية تتميز بتعدد أنواعها وأشكالها ووظائفها، وتنفرد بأنواع من الزخارف الأمر الذي يجعلها جزءاً هاماً من التصميم المعماري ورموزاً تعكس كثيراً من قيم العمارة الإسلامية."^١

أعتمدت فكرة البحث على موضوع إستلهام عناصر من العمارة الاسلامية وصياغتها برؤية تشكيلية معاصرة وإيجاد حلول تشكيلية جديدة بإعتبار أن عناصر العمارة الاسلامية الملهمة للفنانين بأشكاله المتنوعة وألوانها الجذابة وزخارفها التي يستمد منها الفنان الأوضاع المختلفة للتشكيل فإذا قمنا بإختيار وحدة المقرنص علي سبيل المثال كعنصر تشكيلي حتي نحصل علي أقصى أستفادة منه في الوصول إلي عدة مجسمات فنية معاصرة لأن المقرنص وحدة معمارية مميزة، وكذلك فهو نحت معماري مجرد ذو شكل جمالي مميز في العمارة الإسلامية يمكن الاستفادة من امكاناته التشكيلية في تحقيق مشغولات خشبية ثلاثية الأبعاد معاصر

وعلي ذلك جاءت أفكار البحث لتجيب عن مشكلة البحث التالية :

- كيف يمكن الأستفادة من الأمكانات الفنية لعناصر العمارة الإسلامية كمدخل لإستحداث مشغولات خشبية معاصرة ثلاثية الأبعاد ؟

الكلمات المفتاحية: الامكانات الفنية ، العمارة الاسلامية، المشغولات الخشبية.

^١ - سيد السيد و أمل الشهاوي و أشرف الضبع ٢٠١٥ : "البناء التصميمي للتكرارات في المقرنصات الإسلامية كمدخل تجريبي لإثراء التصميم في اللوحة الزخرفية" ، مجلة بحوث التربية النوعية ، (٢٩) ، ص ٣٨٦ .

Research Summary

Islamic architecture is one of the world's most famous building traditions. With its bright and vibrant colors, richly varied patterns, and symmetrical silhouettes, it became popular in the Islamic world as early as the 7th century AD. Islamic architecture has covered a wide range of both residential and religious architectural forms from the advent of Islam to the present day, which has influenced the design of And the construction of buildings and structures in the field of Islamic culture. The art of Islamic architecture is worthy of research and study, especially in terms of organic and anthropomorphic formative relationships, ways to establish them, space relationships, and the general form of structural objects.

“The art of Islamic architecture is one of the most important areas of Islamic civilization, and it has enjoyed many innovations throughout its various eras; those innovations have added to it many aspects of beauty in addition to its functional dimensions. As a result, Islamic architecture has become characterized by the multiplicity of its types, forms, and functions. It has unique types of decorations, which makes it an important part of architectural design and symbols that reflect many of the values of Islamic architecture.”

The idea of the research was based on the topic of drawing inspiration from elements of Islamic architecture and formulating them with a contemporary plastic vision and finding new plastic solutions, considering that the elements of Islamic architecture inspire artists with their diverse shapes, attractive colors and decorations from which the artist derives the different modes of composition. So, we choose the muqarnas unit, for example, as a plastic element so that we obtain I can most benefit from it in creating several contemporary artistic models because the muqarnas is a distinctive architectural unit, and it is also an abstract architectural sculpture with a distinctive aesthetic form in Islamic architecture. Its plastic potential can be used in creating contemporary three-dimensional wooden works.

Accordingly, the research ideas came to answer the following research problem:

- How can we benefit from the artistic potential of elements of Islamic architecture as an input for creating contemporary three-dimensional wooden crafts?

Keywords: artistic potential, Islamic architecture, woodwork.

مقدمة :

العمارة الإسلامية هي واحدة من تقاليد البناء الأكثر شهرة في العالم. بألوانه الزاهية والناضجة بالحياة، والأنماط الغنية المتنوعة، والصور الظلية المتناظرة، وقد أصبح ذلك شائعاً في العالم الإسلامي منذ القرن السابع الميلادي. وقد غطت العمارة الإسلامية مجموعة واسعة من الأشكال المعمارية السكنية والدينية على حد سواء منذ ظهور الإسلام إلى يومنا هذا، مما أثر على تصميم وبناء المباني والهياكل في مجال الثقافة الإسلامية. وفن العمارة الإسلامية، جدير بالبحث والدراسة وخاصة من ناحية العلاقات التشكيلية العضوية والتجسيمية، وسبل اقامتها، وعلاقات الفراغ والشكل العام للمجسمات البنائية.

"يعد فن العمارة الإسلامية واحداً من أهم مجالات الحضارة الإسلامية ، وقد حظي بالكثير من الابتكارات عبر عصورها المختلفة؛ تلك الابتكارات التي أضفت عليه الكثير من مظاهر الجمال إلي جانب ما له من أبعاد وظيفية، ونتيجة لذلك فقد أصبحت العمارة الإسلامية تتميز بتعدد أنواعها وأشكالها ووظائفها ، وتنفرد بأنواع من الزخارف الأمر الذي يجعلها جزءاً هاماً من التصميم المعماري ورموزاً تعكس كثيراً من قيم العمارة الإسلامية."^٢

وفن الحفر على الخشب هو من الفنون التي تضرب جذورها في التاريخ البشري، ولعل بإمكاننا أن نقول ان تاريخ فن الحفر على الخشب بدأ منذ أن برى الانسان لأول مرة الخشب بأداة حادة.

ويشهد هذا الفن انتشاراً واسعاً له في الوقت الحاضر وهناك عدد كبير من الفنانين افي جميع انحاء العالم الذين يعكفون على هذا الفن.

وفي نوع من هذا الفن، وبدلاً من أن يحفر الفنان أرضية الخشب ويبرز الرسم أو النقش المطلوب عليه، ييري قطعاً خشبية مختلفة مع ألوانها الطبيعية المنوعة ويرصفها جنباً الى جنب.

هذا الفن يشبه كثيراً فن تنظيم الفسيفساء. وفي النوع الحديث من هذا الفن، يستقاد من خشب أشجار الأبنوس والشمشاد لإضفاء اللون الأزرق على العمل ومن خشب شجر العناب لونه الأحمر، غير ان الفنانين يستخدمون غالباً ما خشب شجر الجوز أو جذور الأعشاب وأشجار الغابات التي تحمل نقوساً جميلة بذاتها. ان الخشب هو المادة الاولى للفنان لعملية النحت عليه، وهذا الخشب يجب أن يتمتع بالقوة والرصانة وخال من العقد الخشبية؛ الأمر الذي جعل الفنانين يلجؤون إلى استخدام أخشاب قوية ورصينة كأشجار الجوز والعناب والشمشاد وما

^٢ - سيد السيد و أمل الشهاوي و أشرف الضبع ٢٠١٥ : "البناء التصميمي للتكرارات في المقرنصات الإسلامية كمدخل تجريبي لإثراء التصميم في اللوحة الزخرفية" ، مجلة بحوث التربية النوعية ، (٢٩) ، ص ٣٨٦ .

شابه ذلك، والأفكار الإبداعية في مجال أشغال الخشب لا تخرج لحيز الوجود إلا بخامات تثري الفكر وتعد الوسيط المادي الجمالي بين فكر الفنان والمتلقي، فبدون الخامة في العمل الفني لا يكون هناك شكلاً يمكن إدراكه والحكم عليه، فنجاح العمل الفني يتوقف على مدى مناسبة الخامة وعلاقتها بالموضوع. فمن هنا جاء تركيز الباحث في هذا البحث على خامات الأخشاب الطبيعية لما له من خواص حسية وجمالية وإمكانات تعبيرية فهي خامة طبيعية تملك صفات خاصة تفتح مجالاً واسعاً للتعبير، وتتيح للفنان عند محاولة تشكيلها أبعاداً فنية مستحدثة، ولها إمكانات تشكيلية ولها صفات مميزة قد تساعد على حرية التعبير الفني والكشف عن منطلقات تشكيلية مبتكرة. كما أنها متوفرة بكثرة في مغالق وورش الخشب وخصوصاً القطع الصغيرة منها، كما أن صعيد مصر تتوفر فيه الأخشاب الطبيعية بكثرة كخشب السرسوع والصفصاف والليمون والجوافة وغيرها، تسهم في جعل نشاطه الفني أكثر إبداعية. وطبيعة بقايا الأخشاب وغيرها من الخامات بأشكالها العشوائية وألوانها، أمد الباحث في هذا البحث بأفكار عديدة بدأت بالتخيل وتطور الفكر ليوضع على ورق في شكل رسوم تحضيرية ثم تحول إلى مرحلة التنفيذ

مشكلة البحث :

أعتمدت فكرة البحث على موضوع إستلهام عناصر من العمارة الإسلامية وصياغتها برؤية تشكيلية معاصرة وإيجاد حلول تشكيلية جديدة بإعتبار أن عناصر العمارة الإسلامية الملهمه للفنانين بأشكاله المتنوعة وألوانها الجذابة وزخارفها التي يستمد منها الفنان الأوضاع المختلفة للتشكيل فإذا قمنا بإختيار وحدة المقرنص علي سبيل المثال كعنصر تشكيلي حتي نحصل علي أقصى أستفادة منه في الوصول إلي عدة مجسمات فنية معاصرة لأن المقرنص وحدة معمارية مميزة، وكذلك فهو نحت معماري مجرد ذو شكل جمالي مميز في العمارة الإسلامية يمكن الاستفادة من امكاناته التشكيلية في تحقيق مشغولات خشبية ثلاثية الأبعاد معاصر وعلي ذلك جاءت أفكار البحث لتجيب عن مشكلة البحث التالية :

- كيف يمكن الأستفادة من الأمكانات الفنية لعناصر العمارة الأسلامية كمدخل لإستحداث مشغولات خشبية معاصرة ثلاثية الأبعاد ؟

هدف البحث :

- يهدف البحث إلى إظهار القيم الجمالية لاشكيات عناصر العمارة الإسلامية بعد صياغتها من خلال عنصر (الخامة والشكل والأسلوب الفني) مستخدماً طرق التشكيل ومستفيداً من الأخشاب الطبيعية في ابتكار مشغولات خشبية ثلاثية الأبعاد
- يهدف البحث إلى الوقوف على أبعديات التعامل مع الأخشاب الطبيعية في معالجة الشكل ثلاثي الأبعاد .

- تشجيع دارس الفنون على اتخاذ خطوات جديّة نحو التجريب من خلال رؤيته لتلك الأعمال والتقنيات المختلفة لصياغة الأشكال ثلاثية الأبعاد في الأخشاب الطبيعية.
- وتساعد الأعمال المعروضة دارس الفن على استحداث خامات لترجمة موضوعات فنية مختلفة باحثاً عن قوانين الفن التي لا تقيده بأفكار محددة وسابقة.
- المساعدة على كشف صيغ جديدة ومثيرة من الناحية الفنية من شأنها التأكيد على تحديد أهمية الموضوع، وتوجيه نظر المشاهد نحو عناصر العمل الفني من أجل أن يركز إهتمامه عليها. فالعناصر جميعها تعمل على تنظيم رؤية العمل لدلالاتها الشكلية والرمزي

أهمية البحث :

- إيجاد حلول تشكيلية مبتكرة لعناصر العمارة الإسلامية.
- تساعد في الوصول للعديد من الحلول التشكيلية لعناصر الطبيعة والتي وجد الباحث من خلال تدريس مقررات أشغال الخشب العملية للطالب قصورا في الوصول بفكر الطالب لمرحلة إيجاد أكثر من حل تشكيلي للعنصر الواحد، (ويعد عناصر العمارة الإسلامية هنا مثالا يمكن تغييره حسب الموضوع).
- الاستفادة من الامكانيات التشكيلية لخامات الأخشاب الطبيعية التي تثري الفكر الفني سواء بشكلها أو ألوانها.

في إنتاج أعمال فنية ثلاثية الأبعاد تحمل قيما تشكيلية وجمالية ؟

فروض البحث :

يفترض الباحث أن:

١. دراسة وحدات العمارة الإسلامية يمكن أن تساعد علي إيجاد حلول تشكيلية مبتكرة لمجسمات نحتية خشبية .
٢. ايجاد حلول تشكيلية مبتكرة مستوحاة من عناصر الفن الإسلامي في المجسمات الخشبية ثلاثية الأبعاد؟
٣. توجد علاقة جمالية بين عناصر العمارة الإسلامية والمشغولات الخشبية ثلاثية الأبعاد المعاصر.

حدود البحث: تقتصر الدراسة على الآتى:-

١. دراسة مختارات من عناصر ومفردات العمارة الإسلامية التي يمكن أن تقيّد في مجال أشغال الخشب، حيث تتطلب الدراسة رؤية واقعية من خلال زيارات ميدانية للمتحف الإسلامي، والمساجد والأبنية المعمارية الإسلامية في مدينة القاهرة.

٢. دراسة مختارات من المشغولات الخشبية ثلاثية الأبعاد لبعض الفنانين المعاصرين بواقع عملين لكل فنان لتبيان مدى الاستفادة من التراث الإسلامي.
٣. إجراء دراسة تطبيقية يقوم بها الباحثين ، نتناول فيه قطع الاخشاب الطبيعية فى عمل بعض الأعمال الخشبية ثلاثية الأبعاد مستقيدين فى ذلك من دراست بعض العناصر والمفردات المكونة للعمارة الإسلامية.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي لبعض عناصر العمارة الإسلامية، وذلك لإيجاد حلول تشكيلية مبتكرة ويتحدد ذلك في الخطوات التالية:

أولاً: المنهج الوصفي التحليلي (الإطار النظري)

ترتبط الحضارات بإنجازات الإنسان المادية أو الفكرية خلال فترة زمنية، وتنتج عن صراع ذلك الإنسان مع الطبيعة التي يعيش فيها، والبيئة المحيطة به والتي تفرض عليه أنماط للعيش، ومن أبرز ما يميز الحضارات عبر العصور الماضية العمارة والبناء، فقد اتخذت الشعوب بناء بيوتها بما يتناسب مع أنماط حياتها وظروف بيئتها، ومن أهم هذه الحضارات الحضارة الإسلامية التي اهتمت ببناء المساكن والمساجد تنفيذاً لأمر الله تعالى، حيث أمر عز وجل المسلمين بتعمير الأرض بالبيوت والمساجد، ووضع لها آدابها وحرمتها^(٣) ويمكن للأنماط المعمارية الإسلامية أن توظف في سائر أنواع المباني؛ حيث تضم العديد من العناصر التي يمتاز بها البناء، ويزهو، ويصير أكثر كفاءة من الناحية العملية، وقد أبدع المعماريون المسلمون في تصميمها، وأولوها عناية خاصة، وهي عناصر مشتركة في الغالب بين مختلف الأبنية الإسلامية المنتشرة في كافة أصقاع الأرض.

وتتفرّد العمارات الإسلامية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها مميّزة عن غيرها من العمارات الأخرى، وهذه الخصائص هي كالآتي: (٤)

- ١- الشموليّة: حيث تشمل هذه العمارات جميع منافع الإنسان، فكلّ وظيفة من الوظائف التي يمكن أن يحتاج الإنسان للقيام بها عمارة خاصّة بها.
- ٢-الخصوصيّة: فالعمارة الإسلامية تُراعي خصوصيّات النَّاس؛ إذ تُراعي خصوصيّة كلّ من الرجل والمرأة في العمارة، وذلك على خلاف العمارة الغربية التي تتبع نمطاً واحداً على اختلاف الأجناس.

1- , Retrieved :2022 "Islamic Art and Architecture Following Follow", artsy,

٤ - أحمد السراج، العمارة الإسلامية خصائص وأثار، غزة: منشورات جامعة الأقصى، صفحة ١٨. بتصرّف.

٣- البيئية: إذ تعتمد العمارات الإسلامية على العناصر البيئية التي يسهل تدويرها ولا تضر بالبيئة، وذلك على عكس العمارات الغربية التي قد تستعمل مواد مضرّة بالبيئة وغير قابلة لإعادة التدوير كالبلاستيك مثلاً.

٤- الوظيفية: إذ تُبنى العمارة الإسلامية وفقاً للقاعدة الأصولية "لا ضرر ولا ضرار"، فتُبنى العمارة بحسب حاجة الشخص دون زيادة أو نقصان، مع مراعاة دفع الأذى إن ترتّب على البناء أيّ أذى.

٥- الجمالية: تزيين العمارات بما يتناسب مع قواعد الشريعة الإسلامية، فقد امتنع المعماريون الإسلاميون عن رسم الكائنات على جدران المساجد ودور القضاء، بينما تساهلوا قليلاً في الرسم على جدران القصور.

٦- الزهد: وذلك بأن يكون الإسراف على العمارة تابعاً للعرف، دون إسرافٍ وتبذير أو بخل، فلا يجوز المبالغة في الزينة، ولا بناء ما لا حاجة فيه، وذلك لإيمان المؤمن أنّ هذه الدّنيا دار فناء والدّار الآخرة دار خلود، فلا داعي للمبالغة في الحياة الزائلة.

وتتعدد أنواع العمارة الإسلامية بتتوّع الأغراض التي قد صممت من أجلها، ومن تلك

الأنواع: (٥)

١- القباب:

عرفت القباب بشكلها البدائي قبل الإسلام فكانت اما صغيرة وتتكون من قطعه واحده ،او مبنيه بعده طبقات مركبه،اما بعد الاسلام فبدا استخدام القباب الحقيقيه ذات الهيكل الداخلي المتصل والموحد. (وتقام القباب الاسلاميه على مساق الدائريه او مربعه في حاله المسقط المربع يلزم لتحويله الى دائره اقامه مثلثات حنيه كرويه في الاركان او عمل حنايات في الاركان بمنطقه الانتقال،وقد تقام على مساقط مستطيله ويكون مظهرها الخارجي بيضاوي الشكل،استخدمت القباب الخشبيه في العصر الايوبي مثلما حدث في قبه الامام الشافعي،وفي العصر المملوك البحري مثلما حدث في مسجد الظاهر بيبرس وقبه المدرسه الناصريه بالبحاسين وقبه السلطان حسن)^(١).

^٥١- ثروت عكاشة، القيم الجمالية في العمارة الإسلامية، القاهرة: دار الشروق، صفحة ١٠٦. بتصوّف.

القباب في العمارة المصرية الإسلامية (ط. الأولى). القاهرة، مصر: مكتبة الثقافة الدينية ٢-محمد حمزة إسماعيل

تشكل القباب حسب مظهرها الخارجي. فهناك شكل نصف كره، او جزء من قري مدببه، ومخروطيه، وبصليه ومضلعه، ويوجد ما يطلق عليه البعض بالقبه الحلزونية وقد يكون لها طنبور، طبه، رقبه تنظم به النوافذ كما يعلوها احيانا فانوس .

تتميز قبه الامام الشافعي بالقبه الخشبيه والتي انشاها السلطان الملك الكامل سنة ٦٠٨ هـ، ١٢١١ م وهي من اجمل القباب في مصر في العصر الايوبي وعباره عن قاعده مربعه الشكل من الخارج يعلوها شروفات مسننه بديعه الشكل، واسفلها اشكال محاريب ذات عقود مثلثه يزخرفها زخارف قصيه وفوق القاعده المربعه توجد قاعده خشبيه وهي مكسوه بصفائح من الرصاص وقد كسيت من الداخل بالرخام شكل (٢).

- قباب مصنوع من الخشب :

وتكون سهلة في التركيب ولكن ضعيفة في التحمل وتغطي من الخارج بطبقة من الرصاص للعزل و من الداخل تغطي بالجص والزخارف مثل مسجد قبة الصخرة شكل (١) مسجد قبة الصخرة من الخارج الخارج مغطى بالرصاص للحماية من العوامل الجوية <https://commons.wikimedia.org>: Image source.

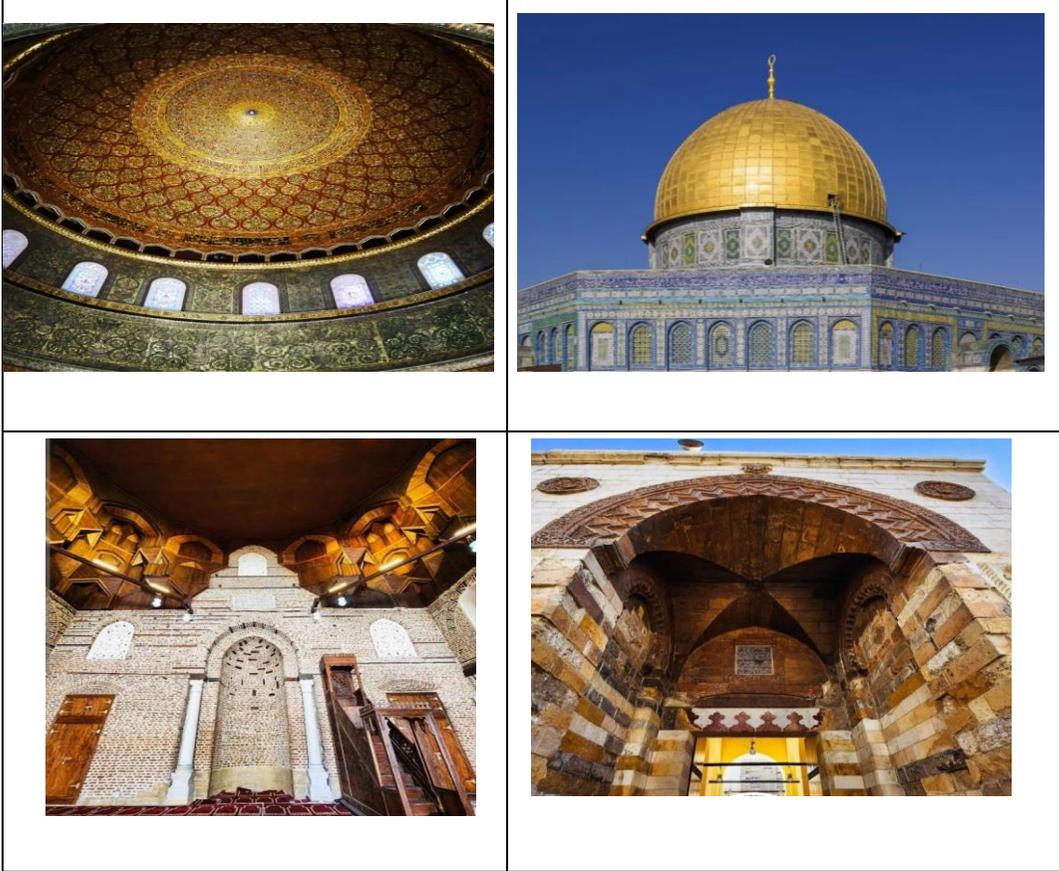


شكل (٢) قبة مسجد الإمام الشافعي بالقاهرة (من الخشب) قبة السلسلة من قباب الحرم القدسي. (من الخشب) نقلًا عن :صالح لمعي مصطفى (١٩٨٧). القباب في العمارة الإسلامية (ط. الأولى).

بيروت، لبنان: دار النهضة العربية

(وفي عصر دوله المماليك البحريه حدث تطور كبير في تخطيط المساجد حيث استبدلت القبه الصغيره التي كانت تغطي المربع الموجود امام المحراب في العصر الفاطمي بقبه كبيره

من الخشب اكبر حجما وتغطي مساحه كبيره تقدر بحوالي ثلاث بلاطات كما هو الحال في مسجد الظاهر ببيرس بالقاهره والتي يرجع تاريخ انشائه الى (١٢٦٩) (٧) كما في شكل (٣).



شكل (٣) مسجد الظاهر ببيرس

نقلًا عن ^١: https://www.instagram.com/amr.a.salah/p/Cq8A8bIIW6U/?img_index=

٢- العقود

تعد العقود من العناصر المعمارية الهامة في العمارة الاسلامية فهي بحق احدى خواص الفن الاسلامي، فبالاضافة الى الغرض المعماري الذي تقوم به العقود وهو حمل الاسقف وتوزيع الاروقة والتخفيف من حمل وضغط الجدران، كان للعقود دور حمالي اخر يتمثل في اضافة مساحة زخرفية وجمالية على العمائر المختلفة، ولذلك تعددت اشكال العقود وانواعها

١ - Lockerbie John. "Islamic Design: Arabic / Islamic geometry 01" *Catnaps.org*. مؤرشف

من الأصل في ٢٠١٨-١٠-٠٨. اطلع عليه بتاريخ 2015-12-02

وهو عنصر معمارى مقوس يعتمد على نقطتى ارتكاز يشكل عادة فتحات البناء او يحيط بها, وقد عرف كعنصر معمارى قبل الاسلام واستخدم فى كافة العصور وفى جميع انواع العمائر دينية او مدنية او حربية ثم دخلت كعنصر معمارى هام فى داخل مكونات العمارة الاسلامية .

(استعملت العقود فى عماره الاسلاميه المصريه باشكالها، استعمال العقد الدائري والمدبب وذو المركزين والاربعه مراكز والمدبب الذي ينتهي فى خط هذا بالاضافه الى استعمال عقد حدوه الفرس وحدوه الفرس المدبب والعقد المثلث والعقد الثلاثي الاقواس وعقد التخفيف)^(٨).

ت ك و ن الع ق د (٨) ش ك ل (٤)

- صنجة العقد : وهى الاجزاء التى يتالف منها العقد.
- مفتاح العقد : وهو الصنجة المتوسطة فى وسط العقد.
- تاج العقد : وهو الجزء العلوى لتاج العقد.
- رجل العقد : (متكأ العقد)وهو الجزء الذى يرتكز عليه خصر العقد.
- تنفيخ العقد : وهو السطح السفلى لمنحنى العقد وقد يسمى (بطنية العقد).
- تنويج العقد : وهو المنحنى الخارجى للعقد وقد يسمى (تجريد العقد).
- السمبسوكة : وهو الجزء المحصور بين عقدين متجاورين.
- السهم : وهو يمثل ارتفاع العقد الخالص.
- الوتر او البحر : وهو يمثل ارتفاع العقد اخالص.
- نقطة الاتصال : وهى نقطة بدء استدارة العقد.

العقد الدائري:

استعمال العقد الدائري فى مصر فى كثير من الفتحات وخاصة فى فتحات النوافذ العاديه ونوافذ الطنبور بالقبه وشاع استعمال العقد الدائري فى عماره العصر العثماني بمصر شكل (٥).

العقد المدبب:

يستخدم هذا العقد فى تغطيه فتحات الايوانات وفى عقد عقود الشبابيك والابواب شكل (٦).

عقد حدوه الفرس :

⁸<https://www.scribd.com/document/482373837/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%82%D9%88%D8%AF>

.الزخارف والرسوم الإسلامية (ط. الأولى). بيروت، لبنان: دار قابس للطباعة والنشر والتوزيع. ص. ١١ - ٢-٢٠٠٧

ويلسون، ترجمة آمال مريو ٢٠٠٧

استعمل عقد حدوه الحصان الفرس المدبب في مصر في مدخل مجموعه قلاوون (٦٨٣-٦٨٤هـ) (١٢٨٤-١٢٨٥م) وعاده يصطدم في تغطيه الفتحات الصغيره وخاصه النوافذ العليا بالجزء السفلي من المدفن او في مرحله الانتقال من المربع الى الدائره بقبه المدفن. شكل (٧) العقد المدبب المنتهي بخط مستقيم:

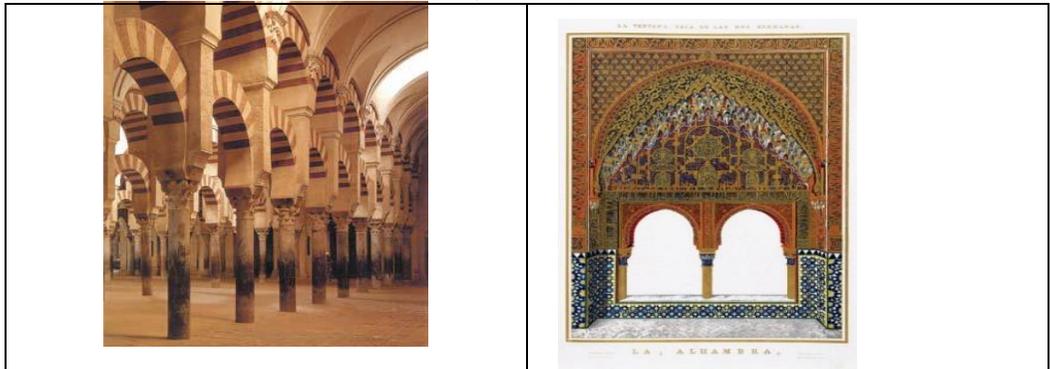
وجد هذا العقد بمصرف القرن الحادي عشر الميلادي ووجد في كثير من العمائر الفاطميه وفي عقود البوائك وفي طنبور القباب وفي محراب اخوات يوسف (٤٩٧-٥١٩هـ) (١١٠٤-١١٢٥م). شكل (٨) العقد الثلاثي الاقواس:

استخدم العقد الثلاثي الاقواس في المداخل الرئيسيه للمباني ووجد في مدخل المدارس البندقاريه (الظاهره القديمه) ومدرسه زين الدين يوسف. عقد التخفيف:

وهو عباره عن جزء من دائره يعمل على نقل الاحمال بعيدا عن الاعتبار حرصا على سلامتها، ونراه في العصر الاسلامي بقصر الحير الشرقي. ويوجد في مصر في باب النصر، وواجهه جامع الصالح، وفي مدخل مدرسه الصالح نجم الدين، ما مدخل وانا واقف مدرسه سنجر الجالولي.



شكل (٤) شرح تفصيلي لأنواع العقود



شكل (٥) العقد الدائري أو (النصف دائري)



شكل (٧) عقد حدوة الحصان



شكل (٦) العقد المدبب



شكل (٩) العقد ذو الفصوص مسجد السلطان حسن



شكل (٨) العقد المدبب المنتهي بخط مستقيم

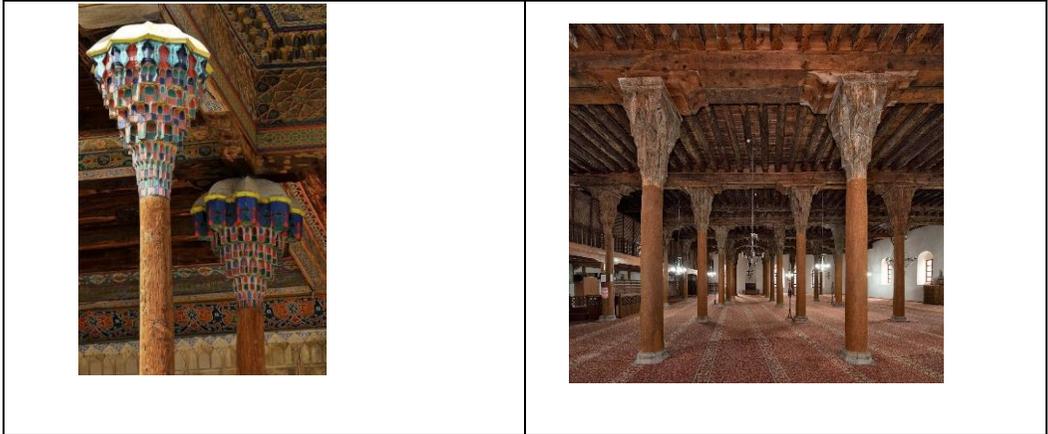
٣- الأعمدة والدعامات :

الاعمدة ومفردتها عمود هو الاستقامة في الشيء ممتداً أو منتصباً، سواء اكان من الحجر ام الأجر ام اللبن ام من الخشب او جذوع النخيل، وترجع اصول هذا العنصر العماري الى العمارة العراقية القديمة واستمر استخدام هذا العنصر في العصور القديمة المتلاحقة ثم العصور التاريخية في العديد في المباني الدينية والمدنية ، الا ان الامثلة الاكثر تطوراً له كانت في مدينة الحضر حيث نجدها في أغلب الأبنية الرئيسية

وكثر استخدام الاعمدة في المباني العربية السابقة للإسلام منها اعمدة خشبية في عمارة مكة المكرمة، أما في العصر الاسلامي فكان اول استخدام له في مسجد الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) في المدينة وكانت مادته جذوع النخيل. وبعد انتشار الاسلام خارج الجزيرة العربية اعتمد المسلمون في أبنيتهم على نقل الاعمدة من العمائر السابقة للإسلام كما حدث في مسجدي البصرة والكوفة، وكذلك الحال في أعمدة في قبة الصخرة، وفي المسجد الاموي بدمشق، وبعد ذلك كثر استخدام العمود الاسلامي وبدأ يتطور مكتسباً شكلاً مميزاً كان أوله

شكل أسطواني ذو تاج جرسى، ثم تطور شكل البدن بعد ذلك فظهر المثلث والمضلع تضليعاً حلزونياً والمقور تقوياً متعرجاً، وزينت تيجان الأعمدة بالزخارف الهندسية والنباتية والمقرنصات فمنها الروماني والمثلث والهرمي الناقص والمقلوب وغيرها. وقد اثبتت التقيبات استخدام الأعمدة في جامع البصرة وجامع الكوفة وكذلك في قصر الاخضر وفي مدينة سامراء في الجامع وفي الدور والقصور.

(ولقد عرف الإيرانيون الأعمدة الخشبية المذهبة والبدن المضلع المزين بمرايا علي هيئة معينات ومن ذلك ما نراه في قصر آنيه خان بأصفهان. كما عرفت العمارة الإسلامية الأعمدة علي شكل نصف دائرة أو ثلاثة أرباع دائرة وألصقت بالجدران للتدعيم حيناً وللزخرفة في أغلب الأحيان الأخرى خاصة عند أستعمالها علي جانبي الأبواب والمداخل وفي أركان قوصرة المحراب. "١٠ شكل (١٠)



شكل (١٠) الأعمدة الخشبية

4- المقرنصات (الدلايات) Stalactites

المقرنصات هي ظاهره معماريه فريده استخدمها المسلمون في كل مكان واصبحت طابعا مميزا لعماراتهم من الهند الى اسبانيا، ولعبت دورا هاما كعنصر انشائي وزخرفي، وكانت في بدايتها بسيطه ثم دفع البناء المسلم حبه للزخرفه والجمال الى تطويرها واثراءها زخرفيا، فخرجت عن بساطتها الاولى الى اشكال تدعو الى الدهشه والعجب لما تشهد به من مهاره صناعيه وذوق فني فريد ورفيع فنرها تجمع بين الوظيفه المعماريه والطابع الزخرفي ما تخرج عن كل هدف انشائي وتصبح زخرفيه بحتة.

(والاصل في المقرنص هو التجويف او الحنيه الذي يشيد فوق الزوايا الاربعه لغرفه مربعه يراد تثقيفها بالقبه وتقوم هذه التجويفات بتحويل الغرفه المربعه الى شكل مثلث او مستدير

^{١٠} يحي وزيرى: ١٩٩٩ "موسوعة عناصر العمارة الإسلامية (الكتاب الثاني)" - مكتبة مدبولي ، ، ص ٤٩.

تستقر القبة عليه، وقد ورث المسلمون هذه الطريقة في تشييد القبة ممن سبقهم من الامم (١١). وفي العصر المملوكي قد تطورت المقرنصات تطوراً كبيراً متنوعاً اشكالها وتعقدت صورها فنراها اسفل دورات الماذن في حطاط متتابعه ومتصاعده، كما نراها ايضاً تزين اعلى التجاويف والحنايا الراسيه بواجهات العمائر المختلفه سواء كانت مساجد او مدارس او خنقاوات او اضرحه، ومن اجمل امثله هذا النوع من المقرسات ما نراه في المقرنصات واجهات مدرسه السلطان حسن وقد أستعمل الفنان العربي الإسلامي المقرنصات بشغف وتقنن، فشغل بها أعالي المداخل والأبواب والأواوين. ويذكرها عبد السلام أحمد نظيف أن: "المقرنصات هي حلقات معمارية توضع دائماً مدلاه في طبقات منتظمة تسمى حطات وتكون هذه الطبقات مصفوفة بالتبادل بعضها فوق بعض وأستعملها كزخرفة معمارية في كثير من الحالات، وعلي سبيل المثال تستعمل في التدرج والتمهيد بها من أركان المربع إلي المحيط الداخلي إلي القبة".^{١٢}

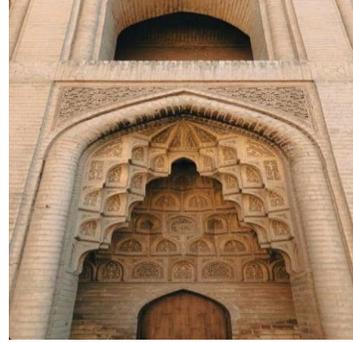


شكل (١١) مقرنصات من الخشب مجموعة برقوق القاهرة مصر

نقلًا عن : عبد السلام نظيف : "دراسات في العمارة الإسلامية" ، الهيئة العامة للكتاب ،
١٩٨٩ ، ص ٧٠ .

١- عطا سلطان : "دينامكية المقرنص في العمارة الإسلامية والإفادة منها في التشكيل المجسم" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، رسالة دكتوراه ، ١٩٩٩ ، ص ٤٩ .

١٢ - رمضان المهدي: "القيم النحتية في مختارات من فنون العمارة الإسلامية في منطقة المغرب العربي والإفادة منها في مجال النحت" ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، رسالة دكتوراه ، ١٩٩٣ ، ص ٥٣ .



شكل (١٢) مقرنصلت خشبية في مداخل الأبواب

٥- الصنجات المزرة:

(الصنجات عبارة عن قطع حجرية او رخامية يتداخل بعضها في بعض بواسطة التعشيق او التزير، وعرفت الصنجات المعشقة في العماره الاسلاميه بعد استخدام الاحجار في البناء والعناية بصقلها وتنسيقها وعمل بعض الزخارف الحجرية فيها واستخدام البناؤون هذه الصنجات في العقود المنبسطه والاعتاب الافقيه في النوافذ والابواب عوضا عن العقود المقوسه او المدببه وكان هذا الابتكار المعماري ضروره بنائيه فرضتها الحاجه الى تقويه العقد او العتب لان تعشيق الاحجار يربط بعضها ببعض ويزيد من تماسكها وقوه احتمالها) (شكل (١٣)

تطورت الصنجات المعشاه تطورا كبيرا ووصلت الى اقصى مراحل ازدهارها خلال العصر المملوكي بجانب الاشكال البسيطه التي تحدثنا عنها خلال العصرين الفاطمي والايوبي ظهرت اشكال معقده غايه في التعقيد بحيث يصعب على المرآه ان يتصور كيف امكن للمعماري ان يصل الى عمل مثل هذه السنجات ببعضها بواسطه حوليات في كل من الصنجات وفي باطنها في نفس الوقت، الامر الذي يجعل منها الغازا يحتاج حلها الى كثير من الخبره والمرونه

خالد الحمزة: ١٩٨٤ "القيم الفنية في تصميم محراب المسجد كمصدر لتصميم جداريات داخلية"، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، رسالة ماجستير، ١٣-١



شكل (١٣) الصنجات المزرة في العمارة الاسلامية

ان دراسة المفردات التشكيلية للعمارة الاسلامية يأتى من منطلق التعرف على التراث وتحليله و اقتباس الثوابت منه والتحرك به مع الزمن والمتغيرات . لقد أفرزت العمارة الإسلامية فى القاهرة مفردات معمارية ارتبطت بالتراث الحضارى للمكان وبحرفة البناء بالحجر والخرط فى الخشب وهو ما ظهر فى تشكيلات الحوائط الخارجية ،الداخلية وفى المآذن والعقود والقباب فى عمارة العصور الاسلامية التى مرت بالقاهرة، كما ظهر فى اعمال النجارة فى المشربيات والابواب الداخلية والخارجية، فقد جاءت هذه المفردات معبرة عن الخصائص الحضارية للمكان الذى نبعت منه

وتميز الفن الاسلامي عن فنون الحضارات السابقة له بكونه اوسعها انتشارا ويرجع ذلك الى اتساع رقعه الأمبراطوريه الاسلاميه . فقد ازدهرت الحضاره السلاميه من الهند شرقا الى الاندلس غربا في الفتره من (٦٢٢ ميلادي) وقد خلفت آثارا باقية وواضحة في العمارة الاسلامية والزخارف المستمدة من أشكال المجردة والتي تأسست على توافق كوني وتكامل بين القيم الروحية والمادية) (١٤)

فالفن الإسلامي لم يات من العدم بل إنه جاء في أفكار جديدة ونظريات عدة، و قد تغذت مفرداته من جميع الحضارات السابقة له. وقد تمكنت الحضارة الاسلامية من بلورة اسلوب جديد

^{١٤} - سمير غريب : ١٩٩٧ : نقوش علي الزمن ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة < ص ٧٢

متكامل معبر عنها جلي نابع من الفكر الاسلامي يتميز بالقدرة علي الأداء الواحد والنظام الواضح خلال فترة زمنية قصيرة ويقوم علي وحدة الشكل المستوحاة من فكرة الزمان والمكان مع قدرة هذا الفن علي اضافة طابع مميز مرتبط بتوجهه فكري ووجداني يتضح بجلاء في الآثار الاسلامية الأولى مثل قبة الصخرة والمسجد الأموي والقصور الصحراوية وغيرها، وهي تقدم دليلاً واضحاً علي مدي استفادة العرب المسلمين من الحضارات القائمة بل واستيعابها خلال فترة وجيزة.

(الفنان المسلم لكي يصل الي التعبير عن المضمون الروحي للعقيدة في شكل قيم بصرية كان عليه أن يتمكن من الرياضيات لتحقيق الهدف من الفن، إذ لم يكن منه معالجات تشكيلية ابداعية زخرفية بقدر ما كان يستهدف مضمونا وفكرة تضع من يراها أمام فكر وفلسفة لخصها الفنان المسلم في شريط واحد من تلك التوريقات تذكرنا بالقوى العليا التي تحكم حياتنا وتبشر بلا نهائية الآخرة ومحدودية الحياة الدنيا) (١٥)، واختلفت البقاع والعصور التي ازدهرت فيها فإنها فنون انتمت بجملتها الي العقيدة واكتسبت طابعا قوميا موحدًا يتسم بالجمال وسعة الخيال، كما انها قائمة على ابتكار عناصر فنية لا مثيل لها في الفنون الأخرى التي انتجتها الأمم الأخرى من غير المسلمين. وقد تجلى ذلك في المدن التي اقيمت لتكون مراكز حضارية وحربية وثقافية وادارية في البلاد المفتوحة.

وفن النحت او الحفر على الخشب هو من الفنون التي تضرب جذورها في التاريخ البشري، ولعل بإمكاننا أن نقول ان تاريخ فن الحفر على الخشب بدأ منذ أن برى الانسان لأول مرة الخشب بأداة حادة.

ويشهد هذا الفن انتشاراً واسعاً له في الوقت الحاضر وهناك عدد كبير من الفنانين جميع انحاء العالم الذين يعكفون على هذا الفن.

وفي نوع من هذا الفن، وبدلاً من أن يحفر الفنان أرضية الخشب ويبرز الرسم أو النقش المطلوب عليه، يبيري قطعاً خشبية مختلفة مع ألوانها الطبيعية المنوعة ويرصفها جنباً إلى جنب.

هذا الفن يشبه كثيراً فن تنظيم الفسيفساء. وفي النوع الحديث من هذا الفن، يستفاد من خشب أشجار الأبنوس والشمشاد لإضفاء اللون الأزرق على العمل ومن خشب شجر العناب لونه الأحمر، غير ان الفنانين يستخدمون غالباً ما خشب شجر الجوز أو جذور الأعشاب وأشجار الغابات التي تحمل نقوساً جميلة بذاتها.

^{١٥} - محمد رينهم : مطبوعات ؛ بريزوم" الثقافية ، إدارة العلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة المصرية

ان الخشب هو المادة الاولى للفنان لعملية النحت عليه، وهذا الخشب يجب أن يتمتع بالقوة والرصانة وخال من العقد الخشبية؛ الأمر الذي جعل الفنانين يلجؤون إلى استخدام أخشاب قوية ورصينة كأشجار الجوز والعناب والشمشاد وما شابه ذلك، الا أن الفنانين الايرانيين يستخدمون كثيراً ما خشب شجر الجوز لإنتاج صناعاتهم اليدوية، وذلك بسبب وفرتها في مختلف أنحاء البلاد.

فالافكار الإبداعية في مجالي أشغال الخشب لا تخرج لحيز الوجود الا بخامات تثري الفكر وتخرج الفكرة ، وتعد الوسيط المادى الجمالي بين فكر الفنان و المتلقى، فبدون الخامة في العمل الفني لا يكون هناك شكلاً يمكن إدراكه و الحكم عليه، فنجاح العمل الفني يتوقف على مدى مناسبة الخامة وعلاقتها بالموضوع. فمن هنا جاء تركيز الباحث في هذا البحث على خامات الاخشاب الطبيعية لما له من خواص حسية وجمالية وإمكانات تعبيرية فهي خامة طبيعية تملك صفات خاصة تفتح مجالاً واسعاً للتعبير، وتتيح للفنان عند محاولة تشكيلها أبعاد فنية مستحدثة، ولها إمكانات تشكيلية ولها صفات مميزة قد تساعد على حرية التعبير الفني والكشف عن منطلقات تشكيلية مبتكرة. كما أنها متوفرة بكثرة في مغالق وورش الخشب وخصوصا القطع الصغيرة منها، كما أن صعيد مصر تتوفر فيه الأخشاب الطبيعية بكثرة كخشب السرسوع والصفصاف والليمون والجوافة وغيرها. تسهم في جعل نشاطه الفني أكثر إبداعية. وطبيعة بقايا الأخشاب وغيرها من الخامات بأشكالها العشوائية وألوانها، أمد الباحث في هذا البحث بأفكار عديدة بدأت بالتخيل وتطور الفكر ليوضع على ورق في شكل رسوم تحضيرية ثم تحول إلى مرحلة التنفيذ

ثانياً: الإطار التطبيقي

أ- الخطوات الإجرائية لتطبيق عينة البحث :

١- فلسفة التطبيق :

تبني هذه الفلسفة علي أهم الأساليب التشكيلية المتعارف عليها في مجال أشغال الخشب الترغيل والخرط، التراكيب والتعاشيق الخشبية ” مع الأخذ في الاعتبار اسس بناء التصميم بما يتوافق مع أهم الصياغات والنظم التصميمية التي تعتمد عليها المشغولات الخشبية ثلاثية الأبعاد بطريقة معاصرة لإستحداث تصميمات لمشغولات خشبية من خلال التعرض للعناصر الزخرفية في الفن الاسلامي

٢- ضوابط التطبيق :

١- يتم التجريب علي طلاب الفرقة الرابعة التربوية النوعية جامعة المنوفية .

- ٢- عدد طلاب مجموعة التجريب ١٠ طالب .
- ٣- يتم عقد اربع مقابلات منفصلة مدة كل مقابلة ٣ ساعات بواقع مقابلة واحدة اسبوعياً .
- ٣- أدوات تطبيق عينة البحث :
- ١- مساحة العمل ٦٠ X ٩٠ سم .
- ٢ - استخدام الاخشاب الطبيعية واخشاب الاشجار وقشرة الاخشاب الطبيعية والمصنعة والأصداف الطبيعية والمصنعة .
- ٣- استخدام طلاءات الخشب الشفافة ” السيلر ، الطلاءات الزجاجية ، الإيبوكسي ”
- ٤- خطوات التطبيق :

يتم عقد عدد أربع مقابلات مع طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية حيث تضمنت كل مقابلة التالي :

أ- المقابلة الأولى :

تم عرض خلفية عن عناصر العمارة الإسلامية وكيفية استخدامها كي تساعد المصمم علي تحقيق الفكرة التصميمية وتحويلها إلي واقع عملي وتطبيقي والتوصل إلي حل مشكلة التصميم جمالياً وتحقيق قيمة أدائية ووظيفية له، كما أن لعناصر العمارة الإسلامية دلالة جمالية من خلال علاقتها بتوزيع عناصر التصميم وهذا هو الهدف الذي يسعى مصمم المشغولة الخشبية لتحقيقه، حيث أن استخدام عناصر العمارة الإسلامية يكسب البناء التصميمي خواص جمالية من خلال التكرار والتنوع في توزيع الوحدات، وكيف أن الوحدة التناسبية تخضع للعديد من الضوابط التي تعطيها أهم ملامحها وسماتها وخصائصها دون غيرها من أنواع الفنون الأخرى، والمقصود هنا ذلك النوع الذي يبتكره الفنان في أعماله، فالعمل الفني الذي نحاول الوصول إليه لابد أن تتوافر به العديد من الشروط الواجب أتباعها في هذا النوع من الفنون التي يطلق عليها فن تناسبي ومن هذه الشروط “ النظام الهندسي - التكرار - الحذف والأضافة - تحريك الوحدة وفق نظم محددة - النسبة والتناسب)

ب- المقابلة الثانية :

تناول الباحث في هذه المقابلة الشرح لأنواع المشغولات الخشبية ثلاثية الأبعاد وكيفية تحقيقها في بناء العمل الفني بصفة عامة والمشغولات الخشبية بصفة خاصة مستعيناً في ذلك ببعض النماذج التي يظهر بها استخدام المشغولات الخشبية ثلاثية الأبعاد في اعمال الفن الاسلامي من مشغولات خشبية وعناصر معمارية مثل القباب والمقرنصات والعقود وغيرها من ابداعات الفنان المسلم .

وقد ساعد ذلك الطلاب علي البدء في تنفيذ تجارب استكشافية للتعرف علي ما هية عناصر العمارة الإسلامية وكيفية تنفيذ التراكيب وتجميع العناصر بما يتناسب مع مفهوم المشغولات الخشبية ثلاثية الأبعاد كنظام قائم يستخدم العديد من الصياغات البنائية والرياضية التي تعتمد في بنائها علي التكرار الهندسي ومن أبسطها تلك المبنية علي تكرر الشكل الهندسي البسيط كالمثلث والمربع والمستطيل، (وأغلبها علاقات بين خطوط رأسية وأفقية تؤسس نظاماً تناسيبياً. مما يساعد علي الوصول إلي أنسب الصياغات التشكيلية التي تتعلق بربط الوحدات مع التكوين الكلي للوصول إلي الأمثل الذي يلائم فكرة الموضوع المراد تنفيذه في المشغولات الخشبية .

وزمن هذه المقابلة استغرق ثلاث ساعات بواقع مقابلتين أسبوعياً، وقد استعان الباحث في ذلك بجهاز (داتاشو) للتوضيح .

ج- المقابلة الثالثة :

عرض أفكار الطلاب المطروحة ومناقشتها حيث قام الطلاب بتجهيز استكشاث لمشغولات خشبية يعتمد البناء التصميمي بها علي تكرارات قائمة علي فكرة استخدام عناصر العمارة الإسلامية في بناء مشغولات خشبية ثلاثية الأبعاد في مساحات ٦٠ × ٩٠ سم مع مراعاة الاساليب التشكيلية المناسبة لكل خامة من خامات الاخشاب المستخدمة من قشرة خشبية واخشاب طبيعية مجففة واخشاب اشجار .

ومدة هذه المقابلة استغرقت ثلاث ساعات بواقع مقابلتين اسبوعياً .

د- المقابلة الرابعة :

التنفيذ العملي للمشغولات الخشبية ويتم ذلك من خلال التطبيق والتنفيذ للإستكشاث والتصميمات التي سبق تنفيذها في المقابلة الثالثة حيث يقوم الطلاب بتحديد الخامات المناسبة لتصميمه واستخدام الاساليب التشكيلية والأدائية المناسبة لكل خامة سواء كانت قشرة أخشاب طبيعية ومصنعة ، أو اخشاب طبيعية مجففة، أو اخشاب اشجار، وذلك في مساحة ٦٠ × ٩٠ سم تقريباً مع مراعاة الخطة اللونية المراد تطبيقها والبناء التصميمي للمشغولات الخشبية .

ومدة هذه المقابلة استغرقت ثلاث ساعات بواقع أربع مقابلات أسبوعياً وقد جاءت نتائج

التطبيقات الفنية علي الشكل التالي :

ثالثاً : التطبيقات العملية للدراسة :



شكل (٢)

اسم الطالب : دينا جمال علي
مساحة العمل : ٥٠ * ٧٠ * ٢٠ سم
الخامات المستخدمة: بقايا أخشاب - خشب أبلكاش -
مواد لاصقة



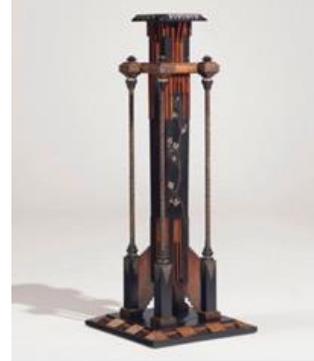
شكل (١)

اسم الطالب : سوسن ابراهيم خلف
مساحة العمل : ٥٠ * ٩٠ * ٢٠ سم
الخامات المستخدمة: بقايا أخشاب طبيعي - خشب
أبلكاش - مواد لاصقة - عمود خرط



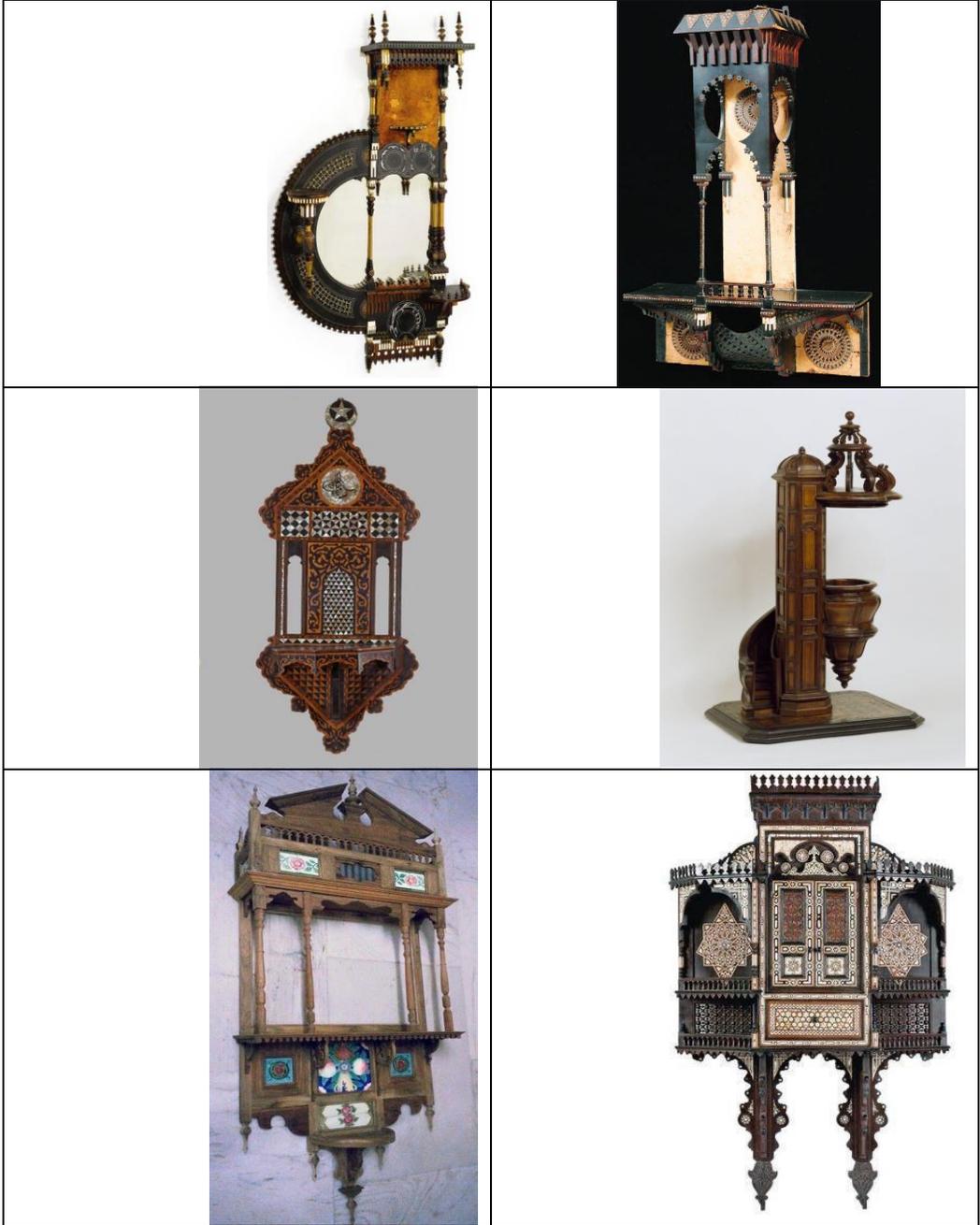
شكل (٤)

اسم الطالب : ايمن جمال أحمد
مساحة العمل : ٤٠ * ٦٠ * ١٥ سم
الخامات المستخدمة: بقايا أخشاب - خشب أبلكاش -
مواد لاصقة



شكل (٣)

اسم الطالب : محمود محمد أحمد
مساحة العمل : ٣٠ * ٥٠ * ٢٠ سم
الخامات المستخدمة: بقايا أخشاب - خشب أبلكاش -
عمود خرط مواد لاصقة



التحليل الفني للتطبيقات العملية للبحث :

الأسس البنائية للأعمال الفنية الناتجة عن التطبيقات العملية لهذا البحث تعني بنظم العلاقات القائمة بين الخطوط بأنواعها والمساحات العضوية والهندسية والعناصر والمفردات ومتغيراتها داخل التكوين، والتكوين الفني ثمرة جهود فنية يبذلها الفنان ليُنْتِج شكلاً فنياً مُحدداً ينبع من مُخيلته ورؤيته الذاتية ليعكس صورة ذات مضمون وشكل يُحددها بوضوح. وكذلك يدخل الخيال ليُساهم في عملية الصقل والبناء وفي التعديل الفني بأفكاره وطُرقه كما تكون الموهبة عنصراً مكملاً للعمل الفني. "، والتكوين هو الوحدة والتكامل بين العناصر المختلفة للعمل الفني من خلال عمليات التنظيم، التحليل، التركيب، الحذف، الإضافة، التغيير في الأشكال والدرجات اللونية أو الضوء والظل والمساحات وغير ذلك من المُكونات، ويذكر "رسكن نقلاً عن عبد الحميد شاكر" (أن التكوين يعني وضع أشياء عديدة معاً، بحيث تكون في النهاية شيئاً واحداً. وطبيعة وجود كل من هذه العناصر يُساهم مُساهمة فعّالة في تحقيق العمل النهائي الناتج . وفي التكوين لا بُد أن يكون كل شيء في موضع مُحدد يؤدي الدور المطلوب والنشط من خلال علاقته بالمُكونات الأخرى)(١٦)

فالتكامل في العمل الفني هو تآلف كل الخصائص الضرورية كالخط والمساحة واللون والضوء .. وهي تكون مُتفاعلة للوصول إلى التماسك والتماشك، أما التكوين لدى ماتيس فهو (فن التنظيم بطريقة زخرفية للعناصر المختلفة التي تكون مُتاحة للفنان للتعبير عن مشاعره)(١٧)، وبذلك فإن قيمة العمل الفني كامنة في تنظيم العناصر من خط وكُتلة وسطح ولون فيكون العمل واضحاً كلما كان الترابط والتماشك بين مُكوناته ومختلف أجزائه وبما يحمله من قيم جمالية وتعبير جميل

ويتضح ذلك في المشغولات الخشبية تطبيقات (١،٣) حيث تم التأكيد علي استخدام عناصر هندسية لوحدات منفذة بالاختشاب الطبيعية الموسكي والزان في تكررات حيث نلاحظ في المشغولة مدي تجانس القيم اللونية لإظهار قوة الاعمال، كما يتضح في التطبيقات (٢، ٦، ١٣) مدي التوافق اللوني مع تحقيق الإتران داخل العمل من خلال عناصر التكوين في العمل الفني، ويتضح في التطبيقات (٧،٨) حيث لم يقتصر علي توزيع الكتل فقط بل من خلال الإتران باللون والخط والمساحة والملمس أيضاً وكذلك الوحده تحققت من خلال إدراك علاقة الاجزاء أو مفردات التشكيل مما يساعد علي وجود تماسك بين اجزاء العمل الفني في نسيج

١٦ - شاكر عبد الحميد ، ١٩٨٧: العملية الإبداعية - في فن التصوير ، عالم المعرفة - القاهرة - ص ١٤٦

١ - شاكر عبد الحميد ، ١٩٨٧: المرجع السابق ص ١٤٦

تشكيلي واحد، تلك العلاقات المترابطة بين الأشكال المختلفة هي التي تبرز مفهوم الوحدة ويتضح ذلك في التطبيقات (١٢، ١٠، ٩) كما أن هناك تناغم بين اتجاهات الخطوط والمساحات ساعد في تحقيق تعادل متوافق يثير الإحساس بالإتزان كما هو واضح في التطبيقات (٤، ٥) ومن هذا المنطلق نجد أن التطبيقات العملية تؤكد علي توسيع أدراك دارسي الفن لأساليب التعبير المختلفة من خلال دراسة النسب المديولية وكيفية تحقيق النسبة الذهبية مؤكداً علي القيم الفنية والتشكيلية من خلال الأساليب والمعالجات التشكيلية المتعارف عليها في مجال أشغال الخشب .

رابعاً : نتائج البحث :

وللإجابة علي تساؤلات البحث واختبار صحة الفروض قام الباحث بتحليل النتائج إحصائياً داخل برنامج فقد قام الباحث بتحليل البيانات وإجابات المحكمين المستخلصة من “ EXCL ” التحليل الإحصائي واستمارات الاستبيان ومن ثم تحليلها وإستخلاص النتائج وتحديد افضل التصميمات .

وبناءً علي ما سبق تم تحكيم التطبيقات العملية من قبل الاساتذة المتخصصين علي النحو الموضوع بجداول الاستبيان المرفق: ومن ثم معالجة البيانات معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من استمارة الاستبيان باستخدام برنامج ” EXCL ” وقد تم حساب الصدق والثبات عن طريق حساب معامل الارتباط لبيرسون ومعامل ألفا كرونباخ ، وكذلك حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل عمل فني ، وتوضيح ذلك من خلال الاشكال البيانية

رابعاً : تحليل النتائج وتفسيرها :

في ضوء ما تناوله الباحث في الاطار النظري والتطبيق الاحصائي سوف نستعرض فيما يلي أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال البحث التجريبي .

النتائج :

- ١ . نتائج تتعلق بجماليات التكوين
- ٢ . نتائج تتعلق بالابتكار والتجديد في المشغولات الخشبية
- ٣ . نتائج تتعلق بمدي تحقيق القيم الفنية من خلال التشكيل باستخدام عناصر العمارة الاسلامية
- ٤ . نتائج تتعلق بمدي الاستفادة من عناصر العمارة الاسلامية في تصميم المشغولة الخشبية ثلاثية الابعاد

أولاً : نتائج تتعلق بمدي الاستفادة من عناصر العمارة الإسلامية :

توصلت الدراسة إلي ان التكوينات التي : تم بنائها من خلال النظم البنائية لعناصر العمارة الإسلامية ضمت في طيتها العديد من الخطوط المرنة والانسيابية وأن هناك علاقة ارتباط ووحدة في التكوين ونسبة المشغولة الخشبية استنتج الباحث انه يمكن استثمار تعددية الدرجات اللونية لقرشة الاخشاب الطبيعية والمصنعة والعمل على الابتكار والتجديد في معالجة سطح المشغولة الخشبية

ثانياً : نتائج تتعلق بمدي الابتكار والتجديد في المشغولات الخشبية

- توصل الباحث أن عناصر العمارة الإسلامية تعد موضوع زاخر بالافكار ويمكن تقديمها بشكل معاصر وأسلوب فني مبتكر وفي نفس الوقت يعبر عن روح الاصاله .
- توصل الباحث أن عالمنا المعاصر ملئ بالافكار التي تحتاج إلي تسليط الضوء عليها من خلال الحس الجمالي والتي يهدف هذا البحث إلي إظهار القيم الفنية والتشكيلية للنظم لعناصر العمارة الإسلامية وتوظيفها في مجال أشغال الخشب من خلال تقديم رؤي جديدة وغير تقليدية ، وقد استنتج الباحث من خلال هذه الدراسة أنه يمكن تطويع مفردات التكوين والاهتمام بها لما تحمله من قيم خطية ومللمسية يمكن استثمارها جمالياً والتحكم في توجيهها بما يتلائم مع فكر اشغال الخشب .

ثالثاً : نتائج تتعلق بمدي تحقيق القيم الفنية من خلال فكر العلاقات التناسبية :

- توصل الباحث أنه يمكن التشكيل بالاشخاب البلدية من خلال التراكب لقصاصات الأخشاب وابرار الغائر والبارز وتباين المستويات للسطح وتنوع التأثيرات المللمسية
- استنتج الباحث أن جماليات اللون وفق عمليات التشكيل بالقرشة الخشبية تكمن في ابراز قوة العلاقة الجمالية التي تظهر بدورها جماليات العلاقة بين الشكل والارضية .
- استنتج الباحث أن اسلوب التشكيل بتقنية الجمع بين الترغيل والقص علي زاوية ٦٠ ، ٩٠ ساعد علي تحقيق الافكار في صورة موضوعات ومفردات متعددة الأساليب من خلال التأثيرات المللمسية المتنوعة .

رابعاً: نتائج تتعلق بمدي الاستفادة من وحدات العمارة الإسلامية في تصميم المشغولات الخشبية:

- توصلت الدراسة أنه يمكن للنظم البنائية لوحدات العمارة الإسلامية الاسهام في تعميق الادراكات الحسية الخاصة بعناصر العمل الفني من حيث الخطوط والمللمس والألوان والتكوين وإعادة صياغتها في حلول تشكيلية جديدة ومبتكرة .

- استنتج الباحث أن التجريب في وحدات العمارة الإسلامية ساهم في تعميق الرؤية الجمالية وتعلم مهارات التشكيل والبناء لدي دارسي الفن ومن ثم الرؤية للمشغولات الخشبية .
- توصل الباحث أن وحدات العمارة الإسلامية ساعدت في اظهار فكرة العمل الفني حيث كان هناك سهولة في العمل بالتقنية من خلال التشكيل بقشرة الاخشاب الطبيعية والمصنعة مما اعطي مجال للتوغل في التعبير بالتشكيل من خلال صياغات فنية تنشط خيال دارسي الفن.

خامساً : توصيات البحث :

- ١- البحث عن مداخل ومنطلقات جديدة تنثري مجال أشغال الخشب .
- ٢- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول استحداث اتجاهات فنية جديدة في مجال أشغال الخشب تنشر فكر التجريب والاستكشاف وتساهم في تطوير المبركات التشكيلية .
- ٣- الاهتمام بدراسة الاساليب التشكيلية المختلفة والطرق الأدائية والتجريبية التي تختلف باختلاف المعالجات التشكيلية التي تميز كل فن عن الاخر لإثراء مجال أشغال الخشب .
- ٤- اتاحة مجال تشكيلي يساهم في تنمية الإدراك والرؤية الجمالية .

المراجع العربية:

١. جون دوي، " الفن خبره"، ترجمة زكريا ابراهيم ، مراجعة زكي نجيب محمود، دار النهضة العربية ، سبتمبر ١٩٦٣ .
٢. غادة، شطا ومحمد، العزب وفيصل، أحمد . (٢٠١٤). "دور فن النحت في تحقيق الهوية للعمارة المصرية المعاصرة" . الدوريات المصرية ، ، ١٢١٥- ١٢٣٨ .
٣. حامد سعيد، " رسالة المتحف لمصري"، مطبعة نهضة مصر، سنة 1947 ، ص ٦،٥ .
٤. محمد قطب: "منهج الفن الإسلامي"، دار الشروق ، ٢٠١٧ .
٥. زكي محمد حسن : "في الفنون الإسلامية" - مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة - ٢٠١٢ - ص (١١ ، ١٢) .
٦. محمد حمزة الجداد : "الطرز المصري لعماير القاهرة الدينية" ، دكتوراه غير منشورة جامعة القاهرة سنة ١٩٩٠ م ، ص ٢ : ٢٤)
٧. سيد السيد وأمل الشهاوي وأشرف الضبع: "البناء التصميمي للتكرارات في المقرنصات الإسلامية كمدخل تجريبي لإثراء التصميم في اللوحة الزخرفية" ، مجلة بحوث التربية النوعية ، ٢٠١٥ ، (٢٩) .
٨. علياء عكاشة: "العمارة الإسلامية في مصر" ، بردي للنشر ، ٢٠٠٨ ، ص ٩ .
٩. رمضان المهدي : "القيم النحتية في مختارات من فنون العمارة الإسلامية في منطقة المغرب العربي والإفادة منها في مجال النحت"، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، رسالة دكتوراه، ١٩٩٣ ، ص ٤ .
١٠. د. ثريا نصر: "تاريخ أزياء الشعوب"، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٣٧ .
١١. مي سمير السيد : "هوية العمارة الإسلامية في تصميم العمارة الداخلية للمباني السكنية في مصر" - كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، رسالة ماجستير، ٢٠١٨ ، ص ٣٦ .
١٢. مي السيد: "هوية العمارة الإسلامية في تصميم العمارة الداخلية للمباني السكنية في مصر"، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، رسالة ماجستير ، ٢٠١٨ ، ص ٣٧ .
١٣. يحيى وزيري: "موسوعة عناصر العمارة الإسلامية (الكتاب الثاني)" - مكتبة مدبولي، ١٩٩٩ ،
١٤. عطا سلطان: "دينامكية المقرنص في العمارة الإسلامية والإفادة منها في التشكيل الجسم"، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، رسالة دكتوراه ، ١٩٩٩ ، ص ٤٩ .
١٥. رمضان المهدي: "القيم النحتية في مختارات من فنون العمارة الإسلامية في منطقة المغرب العربي والإفادة منها في مجال النحت"، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، رسالة دكتوراه ، ١٩٩٣ ، ص ٥٣ .
١٦. سيد السيد و أمل الشهاوي و أشرف الضبع: "البناء التصميمي للتكرارات في المقرنصات الإسلامية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة ، ٢٠١٥ ، ص ٣٦٨ .

١٧. عبد السلام نظيف: "دراسات في العمارة الإسلامية"، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٩، ص ٧٠.
١٨. خالد الحمزة: "القيم الفنية في تصميم محراب المسجد كمصدر لتصميم جداريات داخلية"، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، رسالة ماجستير، (١٩٨٤).
١٩. فريد الشافعي: "العمارة العربية في مصر الإسلامية عصر الولاة" - ١٩٧٠ - المجلد الأول.
٢٠. محمد ضيوف: "تأثير القيم التشكيلية للعمارة علي فن النحت المعاصر"، مجلة حوار جنوب، جنوب، ٢٠١٨، ص ٨٥.
٢١. حسين محمد: "جماليات الخامة في النحت المعاصر وانعكاسها في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، يناير ٢٠٢٠، ص ٣٢٨.
٢٢. تهامي تهامي: "القيم الجمالية لتقنيات الفن التشكيلي في عمل أفلام تحريك ثلاثية الأبعاد"، كلية الفنون الجميلة، جامعة المنيا، رسالة دكتوراه، ٢٠٠٩، ص ١.
٢٣. محمد الشوربجي، نرمين محمد، أميرة خليل: "علاقة التقنية بالنحت المعاصر"، المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي، مصر، ابريل ٢٠١٢.
٢٤. أستاذ العمارة بكلية الفنون الجميلة جامعة حلوان - بحث منشور بعنوان "النحت كمفهوم معماري معماري" في المؤتمر العلمي الرابع بكلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا - فبراير ١٩٨٨، (الفنون التشكيلية وأثرها علي الحياة اليومية)
٢٥. محمود السعيد: "دراسة تجريبية لمشغولات خشبية معاصرة مستمدة من النظام الإنشائي للمقرنص"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٣.
٢٦. أميرة العيساوي: "التشكيل النحتي المعاصر لأسقف العمارة الداخلية بين الوظيفة والجمال"، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠٢١.

ثانياً: المراجع الأجنبية

27. Julian, Reade, Assyrian Sculpture, Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts, 1983 pp. 17-21)
28. Elias pocket dictionary - publisher : Elias – Modern publishing House & co., Cairo.
29. Multilingualism, Cultural Identity, and Education in Morocco, Springer Science & Business Media, 2005, pp.19-23
30. Ennaji, Moha. (2005). Multilingualism, Cultural Identity, and Education in Morocco, Springer Science & Business Media, pp. 19- 23

ثالثاً: مراجع الأنترنت

31. <https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%>
32. http://masr-bitna.blogspot.com/2014/09/blog-post_13.html?m=1
33. <https://www.modoo3.com>
34. <https://fatima20111020.wordpress.com/sculpture-art/>
35. <https://ar.encyclopedia-titanica.com/significado-de-valores-est-ticos>